الواسع

هو الذي وسع علمه ورحمته كل شيء وقيل كثير العطا الذي لا يعد ولا يحصى فهو الذي وسع رزقه جميع خلقه والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان يكون اعتمادك علي رحمته لا علي علمه ورجوعك لعلمه لا للحيل والاسباب الامن حيث امره وتخلقا بان يسع خلوقك ورحمتك لعباد الله في كل احوالك وخاصيته حصول السعة والجاه وسعة الصدر وبراءته عن الغل والحرص ووجود القناعة

الحكيم

من الحكمة وهي الاتقان فهو المحكم للاشيا احتي صدرت متقنة علي وفق علمه وارادته وقال بعضهم الحكيم صاحب الحكمة وهي كمال العلم واتقان العمل انتهي وقيل هو واضع الاشيا في محلها ومعطي الاستعداد اداتها في قوابلها وكل ما ظهر ووجد في الوجود في كمال او نقص وعلم وجهل وضر ونفع وضد ومناسبة فهو ظاهر عن مقتضي حكمته وبحسب ارادته والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان تراعي حكمه في الامور فيجري عليها مقدما ما دام حاجا شرعا ثم عادة وتخلقا انه ان تكون حكيما والحكمة في حقنا اصابة القول والعمل وخاصيته دفع الدواهي وفتح باب الحكمة فمن اكثر ذكره صرف عنه ما يخشاه من الدواهي

الودود

هو كثير الود لعباده والتودد لهم بتواتر النعم وصرف النقم وايصال الخيرات ودفع المضرات وقيل هو الذي يحب الخير لجميع خلقه ويحسن لهم وان اعرضوا عنه والتعلق بهذا الاسم تعلقا ان يطاع فلا يعصي وان يذكر فلا ينسي لا لعلة ولا لسبب كما في الاثر ان الله تعالي يقول ان اود الاود الذي عبدني في غير نوال

لكن

لكن ليعطي الربوبية حقها وفي الكتاب العزيز ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قيل فيما بينهم و بينه وقيل بينهم وبين عباده وتخلقا انه ان تكون ودودا للمؤمنين بل لكل الخلايق بان تحب للكافرين الايمان وللعاصي التوبة وللصالح الثبات ولجميع العباد الخير جملة وتفصيلا وخاصيته ثبوت الود لا سيما بين الزوجين فمن قراه الف مرة على طعام واكله مع زوجته غلبتها محبته ولم يمكنها سوي طاعته ومن خواصه ايضا ان من داوم علي تلاوته لا بد ان يوده الودود بالود الالهي والانعطاف الرحماني يجبر خاطره فان كان من السالكين فهو له مفتاح لحضرة القرب ومصباح لانارة ظلمة القلب وبه تشرق اشعة الشمس النور علي ساحات القلب فينشرح الصدر وان كان من غير السالكين فلا بد ان يود الخلق الحق بما يصلح به شانه من امر الدنيا والدين ولذا كان بعض المشايخ يامر المبتدي بتلاوته

المجيد

هو الذي له الشرف الكامل والملك الواسع الذي لا غاية له ولا يمكن الوصول لشيء منه وقيل المجيد من المجد وهو سعة الكرم والتقرب بهذا الاسم تعلقا من جهة التعظيم والاجلال ونسيان الاعتزاز والاذلال قياما بحق مجده واجلاله تعالي وتخلقا انه ان يكون مجيد الذات برفع الهمة اليه مجيبه مجيد الصفات بحسن اخلاقك مجيد الافعال بالاداب والفضايل وخاصيته تحصيل الجلالة والمجد والطهارة ظاهرا وباطنا حتي في عالم الابدان والصور فقد قالوا اذا صام الايام البيض وقراه في كل ليلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)